

سورة يوسف (١٠) - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع
 القوم في بيتهن من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:01

وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى من
 السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سبئاتكم حسنات - 00:00:47

وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم صلى على النبي يا جدع انت عليه الصلاة والسلام
 قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:01:03

سهيل الله له به طريقا الى الجنة حرص الانسان على حضور الدروس ده سلك طريقا يلتمس فيه علما بازن الله ربنا سبحانه وتعالى
يسهل لنا طريق الجنة. لأن كل ما الانسان بيتعلم وبيسمع عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:19

كل ما بيعرف ربنا بيكره ايه كل ما بيعرف ايه اللي بيرضي ربنا سبحانه وتعالى فبيجتهد ان هو يعمله ايه
 اللي بيغضب ربنا سبحانه وتعالى فبيجتهد ان هو - 00:01:35

يتجنبو فاللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بيوفقنا للعمل ده. اللهم لك الحمد ربنا يا رب يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا
 الناس اللي عندها حرص على حضور المجلس - 00:01:46

ابشروا ان شاء الله بازن الله يعني آآ يعني تجدون خيرا بازن الله فضل المجلس ده في الدنيا وفي الآخرة ان شاء الله اه كنا توقفنا في
 المجلس اللي فات عند قوله تعالى - 00:02:00

آآ لما قال الملك للنسوة قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان
 حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - 00:02:17

ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي اه هنعدى على الایات كده سريعة ان شاء الله وبعددين
 نرجع ايه نقف وقوفات. احنا قلنا المرة اللي فاتت اخر مجلس - 00:02:34

ان الملك لما ارسل الرسول ليوسف عليه السلام في السجن آآ قال تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة
 الالاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكيدهن عليم - 00:02:51

وقلنا زهر في الاية دي ادب يوسف عليه السلام ان هو اشار اشارة خفية ان هو ما قلش ايه فاسأله ما بال امرأة العزيز اذا راودتنى
 وفعلت وغلقت الابواب وقالت هيست لك - 00:03:06

ان هو من ادب يوسف عليه السلام ان هو اختار حدث الملك يعرف به القصة عشان يخرج بريء من السجن واختار ان هو ما يخرجش
 بعفو ملكي اختار ان هو يخرج مبرأ - 00:03:19

منزه آآ والنبي عليه الصلاة والسلام قلنا للنبي عليه الصلاة والسلام تعجب من حلم يوسف وقال لو لبست في السجن ما لبست يوسف
 لاجبت الداعي النبي عليه الصلاة والسلام تعجب من صبر يوسف ومن حلم يوسف عليه السلام في الموقف ده ومدح صبره في
 الموقف ده - 00:03:31

قلنا ان الملك بدأ يتحقق في القضية لما تبين له علم يوسف وصبر يوسف على الخروج آآ ان هو ما استجابش لدعوة الملك. فلما جاءه
 الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة الالاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى - 00:03:51

كيدهن عليه. فبدأ الملك يبحس في الموضوع فاكتشف ان في ايه ان في ظلم وقع على يوسف وفهم ان النسوة راودن يوسف عن نفسه فعشان كده هو وجه اتهام على طول مباشرة. قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه - 00:04:10

قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء في الوقت ده امرأة العزيز فهمت ان الامر ايه خلاص يعني النسوة هو الملك فاهم ان يوسف عليه السلام متهم من مين - 00:04:28

من امرأة العزيز صح؟ صحصحوا معي كده احنا لسه في اول الدرس الملك فاهم ده لما بحس في القضية فهم ان يوسف عليه السلام متهم من مين؟ من امرأة العزيز - 00:04:45

فلما سأل النسوة قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قالوا ايه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء فكان دي اشارة ان ده اتهام لامرأة العزيز. ففي الوقت ده هي قررت ان هي تعترف - 00:04:55

ويزهرب من كلام امرأة العزيز ان هي شخصية مختلفة تماماً عن المرأة اللي كانت في بداية القصة بتقول ايه؟ يعني هنا مرات العزيز اسمع كلامها كده قالت امرأة العزيز - 00:05:11

الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لاماكرة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم. ايه الكلام ده - 00:05:22

يعني شف الكلام تحس ان ايه كلام خارج من انسان مؤمن خارج من ندمان كلام حلو يعني هي قالت كلام حقيقة كلام ايه كلام جميل. لما تقارن الكلام ده يعني تقارن كلام امرأة العزيز - 00:05:42

في اخر القصة بكلامها في البداية هي هي نفس السيدة اللي قالت ايه وغلقت الابواب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك هي اللي قالت - 00:05:57

ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجن وليكون من الصاغرين. هي نفس السيدة هي اللي قالت للعزيز قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء عايزين بس ايه نعید الحطة دي عشان دي جزئية مهمة قلنا ان احنا بدأنا هنا من من قول امرأة العزيز - 00:06:10

قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لاماكرة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم - 00:06:29

اللي يقرأ القصة من بدايتها ويوصل عند الآية دي يستغرب جداً من كلام امرأة العزيز وكأن دي واحدة تانية تماماً يعني هي هي اللي قالت قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ الا ان يسجن او عذاب نيم. وهي اللي قالت ولقد راودته عن نفسه - 00:06:46

فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ولا يكونن من الصابرين نفس السيدة دي بتقول ايه وان الله لا يهدي كيد قائل وما ابرئ نفسي. ان النفس لاماكرة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم. الكلام ده كلام حد ايه - 00:07:05

حد يعرف ربنا كلام مؤمن عشان كده في الآية دي اصلاً المفسرين اختلقو قالوا هو ده كلام مين؟ يعني ده كلام امرأة العزيز؟ ولا ده كلام يوسف عليه السلام؟ حتى الشيخ آآ الطبرى - 00:07:21

شيخ المفسرين قال ان الكلام بتاع وما ابرئ نفسي ان النفس لاماكرة بالسوء ان الكلام ده كلام يوسف يعني كلام امرأة العزيز رکزوا ان هي قالت الان حصحص الحق انا راوته عن نفسي وانه لمن الصادقين. الكلام اللي بعد كده كتير من المفسرين بيقولوا ان ده كلام يوسف عليه السلام - 00:07:33

لو قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. طب يبقى لو ده كلام يوسف عليه السلام يبقى يعني ايه ذلك ليعلم اني لم اخونه الغيب؟ بيقول الكلام - 00:07:53

ده لمين للعزيز زلك ليعلم العزيز اني لم اخونه بالغيب. ما خنتوش في ايه لزوجته في عرضه وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لاماكرة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم. قالوا ان ده كلام - 00:08:03

يوسف عليه السلام رد عليهم فاسرين منهم ابن القيم شيخ الاسلام ابن تيمية ابن كثير نفسه قال ايه؟ قال ان لأن قال ده كلام مرات

العزيز ان ان نفس المجلس اللي تكلمت فيه وقالت الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. هي كملت ده كلامها

- 00:08:19

وقالوا ان ده مش مستبعد هم اللي قالوا ان ده مش كلامها قالوا لده ليه؟ قالوا ان الكلام ده ما يطلعش من واحد ايه هي مرات العزيز مؤمنة ولا كافرة - 00:08:37

ها كافرة يا جماعة مش سيدنا يوسف في السجن. كان كان بيخاطب السجناء قال آآ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم بيقول لهم ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ مش كانوا هم على الشرك؟ كان بيدعوهم - 00:08:46
صح صح معنی يا عم. مش كانوا في وهو في السجن كان بيدعوهم والملك بتاعهم ده قلنا ان هم عندهم شرك في البلد دي قال الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. الحكم الا لله - 00:09:03

امر الا تعبدوا الا الى ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ماشي؟ فقلنا ان ان ده ان امرأة العزيز كانت على الكفر مرات العزيز كانت على الكفر فقالوا ان ازاي الكلام اللي اتقال الكلام الحلو ده الكلام الجميل كلام اليمان ده ازاي يطلع من واحدة على الكفر - 00:09:21

فاهمين انا بتكلم في ايه ولا اللي هي بتقول ان ربى غفور رحيم ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائبين ده كلام ده حد كلام يعرف - 00:09:41

ربنا كلام واحد تائب ندمان. بعض المفسرين قالوا ان ان هي اسلمت ماشي؟ ده سمعت آآ يعني قرأت لحد من المعاصرین شيخ الخالدي قال ان هي رجح ان هي اسلمت - 00:09:51

وناس تانية قالت زي ابن القيم قال ان لا يستبعد ان الكلام ده يكون خارج من واحد كافر عادي لأن اصلا العزيز قال لها ايه في البداية ها واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين - 00:10:07

انت مركزها قال لها فهو معنی ان هو يقول لها واستغفري لذنبك ايه؟ ان هم عندهم الفاحشة دي ايه حرام ذنب زي قريش كده قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - 00:10:20

الله ان هو مؤمن ان فيه الله بس هو بيعد ايه اه اللات والعزى ما نعبدهم الا ليقربونا ايه الى الله زلفي مفهوم؟ فده ايه الخلاف في الآية يعني؟ ما علينا هنكملي يعني انا بس بقول عشان لو انت قرأت في كتب من التفسير ان ده كلام سيدنا يوسف ما تستغربش - 00:10:36

ماشي قال قال تعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. لو ده كلام بقى امرأة العزيز بيقى هي بتتكلم عن مين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب قالوا بقى فيه خلاف قالوا اما بتتكلم عن يوسف - 00:10:55

ماشي هي بتقول ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب ان هو في السجن انا ما ايه ما اتهمتوش كمان بالظلم وكزبت وكده ماشي؟ او بتتكلم عن مين عن العزيز ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب ان انا ما ختنتوش. وان الله لا يهدي كيد الخائبين - 00:11:14

يقول انا ظهر لي ان تعامل ربنا سبحانه وتعالى مع سيدنا يوسف ده ان هو يدخل السجن ظلم وان احنا بنحاول ازاي ان احنا آآ نعطي على الموضوع ونخيبي الموضوع وفي الآخر الملك يرى رؤيا وي يوسف عليه السلام يؤول الرؤيا التدبير ده - 00:11:32

ده تدبير من عند ربنا سبحانه وتعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائبين ان الكيد اللي انا كنت عاملاه ده ده كله في الآخر هيكتشف - 00:11:51

وان ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يبرئ يوسف عليه السلام وارادة ربنا نافذة ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة يوسف والله غالب على امره. قلنا دي من القواعد اللي معنا في السورة - 00:12:04

ماشي قال وان الله لا يهدي كيد الخائبين وبعددين كملت كلامها طيب ماشي عايزين نبقى نجيب بطاطين يا هيكل يا اما نصلح ريموت التكيف وبعددين كملت كلامها قالت وما ابرئ نفسي - 00:12:17

ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربی ان ربی غفور رحيم ده حنرجن نقف عند الاية دي وقوفات بس خلينا نكمل التفسير بعدين لما الملك في الوقت ده عرف ان سیدنا يوسف ایه - [00:12:39](#)

يعني هو زهر للملك حاجتين. علم يوسف وحفظ يوسف اللي هو حفيظ يعني حفظ الشهوة بتاعته ان هو حفظ حدود ربنا سبحانه وتعالى ماشي؟ فظهر العلم بتأويل الرؤية وظهر امانة يوسف وعفة يوسف من الموقف ده ان هو بريء من الاتهام ده - [00:12:55](#)

فالمرة دي الملك قال ایه؟ في المرة الاولانية وقال للملك ها ائتوني به المرة دي قال ایه وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي طب ایه الفرق هم ائتوني به لا ده هاتوه وانا هخرجه ایه؟ ده انا هكرمه عشان هو او لنا الرؤية وعنده علم ويأخذ براءة - [00:13:15](#) لكن ائتوني به استخلصه لنفسي دي ایه؟ استخلصه لنفسي يعني اخليه من الخلاص. من الناس اللي هم مستشار مقرب يعني مش هيبقى بس ایه يخرج ويبيقى آآ يأخذ حريته من السجن يأخذ براءة لأ - [00:13:41](#)

ده هيخرج من السجن ويأخذ براءة وهيبقى كمان ايه له منصب هيبقى قريب من الملك. هيبقى مستشار الملك وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه من اللي كلهم قالوا يا اما العزيز كلم يوسف يا اما لما العزيز سمع كلام ایه؟ سیدنا يوسف هو دلوقي سمع عنه سمع ان هو واحد عنده علم وان هو انسان عفيف - [00:13:55](#)

عنه اخلاق وعنه دين فلما خرج سیدنا يوسف من السجن والعزيز اتكلم معه لما العزيز سمع كلام يوسف لما قصدي الملك سمع كلام يوسف فلما كلمه هنا الصورة اكتملت بقى. عارف انت قاعد تسمع عن واحد ان هو ایه - [00:14:21](#)

انت انسان مؤدب انسان عنده علم انسان على دين لما قبله شاف جمال يوسف عليه السلام اوتي شطر الحسن وشاف عليه بهاء وسکينة ووقار. ولما اتكلم معه وسمع الكلام بتاعه والحكمة بتاعته في الكلام - [00:14:36](#)

الراجل انبهريه على الاخر فلما كلمه قال انك اليوم لدينا ايه مكين امين قاله انت ممكن قاله انسى قصة العبودية وان انت كنت عبد والقصر انك اليوم لدينا مكين امين - [00:14:51](#)

انت ممكن وامين يعني مؤتنم. يعني انت بالنسبة لنا موضع ايه ثقة انك اليوم لدينا مكين امين. يوسف عليه السلام قال له ایه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:15:07](#)

يعني اجعلني على خزائن الارض ها مش حكم مصر ما هو مش هيقول له ريح انت همسك انا ملك مكانك لا ما قاليش كده. ايوة اللي هو منصب العزيز اللي هو يمسك اقتصاد البلد - [00:15:23](#)

هو يوسف عليه السلام اختار ده ليه؟ يعني احنا عندنا في الدين النبي عليه الصلاة والسلام نهانا ان الانسان يتولى حاجة ان هو انسان ما ما يتطلش ده. حتى لما انت تجي لك امارة حاجة مسلا انت آآ حد طلب منك ان انت تصلي امام مسلا او ان انت آآ تمسك حاجة معينة او او لو مسلا لو في - [00:15:39](#)

دولة اسلامية حد كان الصحابة بيدفعوا الخلافة يعني بقى مش عايزها مش عايزها تعان عليها ولو جات لك وانت متطلع لها ونفسك توكل اليها وكلت اليها - [00:15:58](#)

فاهمين الفرق؟ واحد عايز يتتصدر ويكلم الناس ويصللي امام ويطلع يخطب هو اللي متتصدر مش هي اللي جات له لما تجييك تعان عليها ماشي؟ فالاصل ان الانسان المسلم لا يتطلع لايه - [00:16:14](#)

للاماارة وان هو ایه يتتصدر امور الناس لكن سیدنا يوسف هنا عمل ده ليه شايف نفسه يا جماعة لو حد لو ای حد تاني مسک البلد في الفترة دي احنا قلنا ان البلد هيعدى عليها ایه - [00:16:29](#)

اربعتاشر سنة سبع سنين فيهم ایه؟ مال وفيهم خير وسبع سنين ایه لقاچ لو ای حد زالم مسک البلد في الوقت ده هيعمل ایه هيضيع الناس هيضيع الناس. يعني حقيقة طلب يوسف عليه السلام ده تكليف - [00:16:44](#)

لان مش ای حد ان هو يقدر يدير البلد في الفترة دي. يعني هو هنا داخل عشان يشيل مسئولية هو فاهم ان ما فيش حد هيقدر يقيم العدل ويطبق الشرع في الوقت ده غيره - [00:17:02](#)

اي حد هيمسك ممکن بقى ايه يأكل قرایبه اصل هيبي في مجاعات. يا جماعة بعد السبع سنين اللي في الاول البلاد اللي جنب مصر
بدأت تيجي لمصر علشان ايه يطلبوا زاد اكل - 00:17:14

بقى فيه قحط اصاب كل البلاد بلاد الشام ولو هيجي بعد كده معنا في القصة ان ايه وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه جايين ليه
عايزين اكل فلما جهزهم بجهازهم هم معهم فلوس بضاعة لكن ما فيش ايه - 00:17:27

في قحط المحاصيل كلها وما فيش زروع ما فيش اي حاجة من الكلام ده. فهم جعانيين فلو ما فيش حد لو اي حد
مسك البلد في الوقت ده هيضيعها - 00:17:43

ويوسف عليه السلام لما طلب ده هو طلب ده مستعينا بالله وهو فاهم ان ده من فضل ربنا سبحانه وتعالى. وان ده اه كأن دى بقت
حاجة واجبة عليه ان هو يعملها. ولما طلبها ما طلبهاش - 00:17:54

ما قلوش اجعلني على خزائن الارض اني مسلا ايه؟ جميل ده انا شكري حلو او ان انا حسيب انا صاحب ايه نسب مسلا كريم والنبي
عليه الصلاة والسلام قال عن يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن - 00:18:07

ابراهيم ما قالوش كده يعني ما طلبش المنصب بايه؟ بان هو له نسب قرایبه ماشي انا قریبی فلان لا ما قالوش اصل انا والله شكري
حلو ومتش عارف ايه واجهة مسلا ما تعرفش ده. قال اجعلني على خزائن الارض اني - 00:18:22

حفيظ عليم اختار صفتين الملك اصلا ايه عارفهم يعني الملك يعرف ان يوسف ايه عليم ويعرف ان هو حفيظ ده حفظ اصلا اللي هي
اصعب فتنۃ النساء الشهوة يعني هو كان حفيظ قدام فتنۃ النساء - 00:18:38

فما بالك بامر الناس فقال له اجعلني على خزائن الارض ليه طلب كده؟ علشان يقدر يقيم العدل في وسط الناس ولما الملك الملك
قال ليوسف عليه السلام بعض المفسرين ذي السوت دي قال ان الملك اسلم ودخل في دين يوسف - 00:18:57

وبعض المفسرين قالوا ان الملك ترك زمام الامور ليوسف عشان كده بعد كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ وكذلك مكنا ليوسف في
الارض يتبوأ منها حيث يشاء وفي قراءة يتبوأ منها حيث نشاء - 00:19:13

حيث نشاء يعني ده يعني بينفz اوامر ربنا. بيقى معنى كده ان هو لما كان في الملك في الوقت ده كان بيطبق الشرع ولا لأن كان بيطبق
الشرع كان بيحكم بالشرع - 00:19:29

يعني مش معناها ان هو كان بيحكم بشرع الملك لأن ده كان الملك ساب له كل حاجة. ترك له زمام الامور فكان بيقضى بين الناس
بالشرع ماشي؟ ودي نقطة مهمة - 00:19:40

فدي نقطة مهمة ان هنا هل يوسف لان في ناس يقول لك ده معناه ان انا يستدل بفعل يوسف عليه السلام ان هو ينفع مسلا ايه يدخل
مسلا في تحت قوانين وضعية. يعني قصة كده طويلة ومحتجين ايه نتكلم فيها شوية. علشان ايه آآ مهمه يعني - 00:19:53

احنا عايزين نفهم ان يوسف لما دخل في الوضع ده كان داخل يطبق الشرع ما كانش داخل ايه زي كرسى مسلا كده آآ يعني آآ اسم
بس رقم تصویت مسلا اي حاجة اللي هو داخل ما لوش لازمة ما لوش قيمة. هو بس ايه بيكمel السور؟ لا ما كنش داخل كده -
00:20:11

كان داخل بيطبق الشرع عشان اللي يدخل تحت قوانين وضعية زي زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت في قوله تعالى ان الحكم الا لله ان
ربنا له حكم ليه شرع بيطبق ماشي - 00:20:28

ما علينا خلينا نعدى الحنة دي قالت آآ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - 00:20:42

هي دي كده محتاجة ايه تتبروز التمكين اللي حصل لسيدنا يوسف ده حصل بايه علشان وانت بتقرأ كده ما تقولش اه ده والله ده
الملك اعجب به او ان هو علشان سيدنا يوسف كان عنده علم وكان زكي. وتقعد ايه تفكير في الاسباب - 00:21:02

كل اللي حصل ده ايه ربنا بيقول بعدها بيختم الحنة دي بيقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض ان الافعال دى افعال ربنا سبحانه
وتعالى ان ربنا هو اللي بيرفع الناس - 00:21:19

قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر سبحانه وتعالى ان ربنا يمكن يوسف في الارض التمكين ده حصل ايه - [00:21:31](#)

ازاي رؤية يراها الملك يعني ممكن احوالك تتبدل بحاجة بسيطة جدا انت لا تخيل انت قاعد تفك هتجوز ازاي وهجيب فلوس منين وهشتغل ازاي وفلان اللي هيشغلني وفلان تحسب مادية - [00:21:49](#)

حسابات ربنا مش كده خالص ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يغير احوال الامة كلها في يوم وليلة قال كذلك قال ربك هو ايه وهو على اي حين الحاجة اللي انت شايفها كده صعبة ومستحيلة وازاي والاسباب ما تحصلش. صعبة دي عند ربنا ايه - [00:22:07](#)

كن فيكون الامر انتهى فربنا هنا بيؤكد على المعنى ده ان ده فعل ربنا. وكذلك يعني كل الاحداث اللي حصلت اللي انت كنت شايفها شر دي. يوسف عليه السلام وبعدين يترمي في البئر يتظلم من اخوهه وبعدين يباع عبد وبعدين يدخل في القصر يتعرض لفتنة امرأة العزيز وبعدين يتسجن ظلم كل ده - [00:22:28](#)

الاحداث دي كلها ايه دي ربنا سبحانه وتعالى بيتمكن له في الارض بياهلهم ابتلاء تربية وكذلك مكتنا لي يوسف في الارض. يتبوأ منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء دي بقى قاعدة عنده - [00:22:50](#)

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين اي انسان محسن يعني وانت ماشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى وانت بتحسن في طاعة ربنا سبحانه وتعالى الاجر بتاعك مش هيضيع - [00:23:08](#)

عملك مش هيضيع. يعني الصلاة اللي انت كنت بتصليها بالليل في قيام الليل الصلاة اللي انت بتصليها في المسجد اصحيها لك لصلاة الفجر حفظك للقرآن غضك للبصر بعدك عن الحرام - [00:23:22](#)

ايه ايه اكلك للحال تحاليك للحال الصلاة في اول وقتها برك بابيك وامك كل الاعمال الصالحة بتاعتك دي ما بتضيعش ربنا بيؤكد على المعنى ده ولا نضيع اجر المحسنين احيانا احنا الشيطان بينسينا يعني هتسفيد ايه يعني لو عملت ده؟ هاخد ايه - [00:23:35](#)

هاخد ايه لو سبت الحرام ده ومشيت في طريق ربنا سبحانه وتعالى ربنا بيقول لك ان الاجر بتاعك في الدنيا ما بيضيعش ان انت هتعرف قيمة الركعتين اللي انت بتصليمهم دول اول ما تدخل القبر - [00:23:54](#)

هتعرف قيمة ده في لحظات الموت هتعرف قيمة ده في يوم القيمة لما تلاقي ان العمل الصالح بتاعك ده هو اللي رفعك. هتعرف تمن العمل ده ساعتها تعرف قيمة حفظ القرآن - [00:24:06](#)

فهنا بيقول ولا نضيع اجر المحسنين دي بتطمنك انت ولا نضيع اجر المحسنين. طيب واحد يقول لك طب انا عملت ده في الدنيا وضحيت وخدت خطوات وبعدين الدنيا بتاعتي باذن الله - [00:24:20](#)

يعني ابتليت يعني هو هنا انت فهمت ان احسان يوسف في القصة انا نراك من المحسنين وصلوا لايه ان هو بقى ايه بقى عزيز مصر بقى وزير المالية فتقول له خلاص انا هسلك نفس الطريق ده ومنتظر بقى ايه؟ عطاء اي عطاء في الدنيا - [00:24:33](#)

يمكن لي في الارض. ممكن تعمل ده؟ يعني تحسن في الطاعة. وبعدين ايه تبتلى عادي يعني الدنيا اصلا دار بلاء يعني الدنيا بتاعتك آآ تتعرض مسلا ايه لاي مشكلة تبقى لسه فقير زي ما انت - [00:24:50](#)

الدنيا ما اتغيرتش يعني هنا يقول لك ايه طب انا يا عم طب انا عملت اقول اللي انت بتقولوا عليه و كنت من المحسنين ومع ذلك ايه لسه زي ما انا لسه الوضع زي ما هو. تلاقي الاية اللي بعدها بتحل لك المشكلة دي - [00:25:05](#)

قال تعالى ولاجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقوون ان القصة مش في الدنيا بس يعني الدنيا مش هي المقياس اه انت الطاعة بتاعتك والاحسان بتاعك ربنا سبحانه وتعالى بيكافئك عليه في الدنيا قبل الاخرة - [00:25:19](#)

قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. متع الحسن ده فين في الدنيا يعني انا لما اقرب من ربنا سبحانه وتعالى واسيب طريق المعصية ده انا هعيش حياة فيها متعة هستمتع بحياتي - [00:25:37](#)

الشيطان بيفهمنا العكس ان انت لما هتدخل الطحان ده انت هتضيع شبابك وهتبقى انسان كثيب وايه يا عم انت تضيع نفسك وتدخل في وسط الناس دي ليه؟ والناس دي مش عايشة حياتها والناس دي فاهمة الدنيا - [00:25:59](#)

فالشيطان بيعمل كده ربنا بيقول لك ان المفهوم العكس تماماً يقول لك ان انت لما قال تعالى في سورة هود وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاماً حسناً الى اجل مسلم - 00:26:11

ويؤتي كل ذي فضل ديني في الآخرة قال تعالى اه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ومحشره يوم القيمة اعمى. قال تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن ايه - 00:26:25

فلنجيئن حياة طيبة عايز تعيش حياة كريمة حياة طيبة تحس ان انت في سكينة وفي سعادة اه هتعرض لبلاءات لكن ربنا معك دين هتبقى فيين؟ دين في طريق ربنا دين مش موجودة السكينة والانسان ومعية ربنا سبحانه وتعالى والتوفيق وتيسير الامور دين مش موجود في اي طريق ثاني - 00:26:43

مفهوم ان معصية ربنا ومخالفة اوامر ربنا بتعمل ايه لما ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يتقد الله يجعل له من امره يسراً يعني التقوى بتعمل ايه في في امور الحياة - 00:27:04

تيسرك امورك بمفهوم المخالفة يعني عكس المعنى دين ايه ان اللي هيترك التقوى حياته هتبقى عاملة ايه هيبقى صعبة فيها مشقة فيها عسر ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً - 00:27:18

ويرزقه من حيث لا يحتسب فبمفهوم المخالفة يعني اللي هيترك التقوى هتبقى حياته عاملة ازاً هيبقى مغلقة في يقول لك كل ما بمشي في طريق مقول فوش جوازة بايزة الشغل ما فيش كل حاجة - 00:27:35

مفولة حتى الدراسة مش ناجحة فيها ويرزقه من حيث لا يحتسب. تلاقي المعصية بتمنع الرزق دين مفهوم مهم يعني مفهوم مهم ان يترسخ جواناً ان العمل اللي انا بعمله دين ما بيensus - 00:27:52

يعني كنت بقرأ حديث النبي عليه الصلاة والسلام تحجب من طريقة عرض النبي عليه الصلاة والسلام للمعاني. قال صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - 00:28:08

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه يستهم يعني ايه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول الاذان والصف الاول يعني ايه آآ الصلاة في الصف الاول ماشي تكبيرة اه الصلاة في الصف الاول. ما انت لما تقف في الصف الاول ان شاء الله تدرك تكبيرة الاحرام يعني. لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه. يعني ايه - 00:28:22

سلام عليكم. يعملوا قرعة بالاسهم يعني الناس كلها دخلت المسجد تخيل دخلوا كلهم في نفس الوقت طب مين اللي هيصل في الصف الاول؟ استنى وقف اه ايه نعمل قرعة مين اللي يصل في الصف الاول - 00:28:48

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو الناس تعرف لو الناس تعرف الثواب اللي موجود في الصف الاول وفي الاذان هيعلموا قرعة على مين اللي يأذن ومين اللي يصل في الصف الاول - 00:29:01

ولو علمنون ما في التهجير تهجير يعني ايه التفكير الى الصلاة لاستبقوا اليه. اعملوا سباق ولو علمنون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حب يعني زحف العتمة اللي هي صلاة العشاء والصبح اللي هي صلاة الفجر - 00:29:13

فكأن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك لو انت تعرف الثواب اللي موجود في الاعمال دين. لو تعرف ثواب صلاة العشاء وصلاة الفجر في المسجد هتنزل ايه زحف من بيتك تزحف - 00:29:33

طب انا بسأل نفس السؤال ايه الحاجة اللي ممكن تخليك تزحف مسلاً يعني مسلاً لو حد قال لك انت مسلاً بيتك اهو وانت رجليك الاثنين مكسرین ماشي وقال لك قدام البيت الناحية الثانية في شنطة فيها مسلاً ايه - 00:29:44

ها ده مليون جنيه كتير يا عم خمسين الف جنيه هنزل تروح تجيئه طيب ايهرأيك تروح تزحف؟ لا لو ما فيش حد ها آآ طب ميت الف رجع لي خمسين هيسب. ماشي - 00:30:00

يعني احنا مرة في درس امبارح كنا بنعلی وبعدين نزلنا وصل لواحد قال لي لو بص لو خمسين جنيه هنزل. اه فاه يعني اه يسرح تخيلي يعني المعنى ايه ان هو فعلاً هينزل - 00:30:23

هتنزل يعني ليه؟ لأن احنا مستحضرين الثواب هناخد ايه؟ هتمسكها في ايديك ها؟ قال ادعوا لنا ربك يخرج لنا ما تبت الارض من

عايزين حاجة نفتشها كده بایدينا نمسكها. انما تقول لي سواب وتحف الملانكة والسكنية والرحمة انا واقف فين الكلام ده - [00:30:39](#)
حاجة. يعني لو انا بحضر الدرس وانا خارج فيه ملك واقف بيسلم كل واحد الاجر بتاعه. هبقى فاهم ايه قيمة الدرس لكن احنا ما بنشوفش ده ما بنشوفش ده. عشان كده - [00:30:55](#)

تلاقي في وقت الفجر الشوارع فاضية المسجد فاضي تعدي بس ساعتين تيجي الساعة سبعة الصبح ولا تمانية الصبح هتلaci الناس
ايه في الشارع ايه باصات رايحة للمدرسة والامهات بتنزل الاطفال وناس رايحة الشغل وناس بتفتح محلات وشباب رايحين الجامعة
ليه هو رايح الجامعة ليه؟ هو مش حبا في - [00:31:07](#)

تعليم هو رايح عشان الدرجة يعني عشان درجة الغياب الحقيرة بتاعة الساعة تمانية الصبح نازل وصحي من بدري صح؟ عشان فاهم
ان في امتحان هيأخذ عليه درجة عشان هينجح عشان شهادة - [00:31:29](#)
ده بيبز لده لو محل من المحلات مسلا ايه قلنا زي محل موبایلات مسلا جه النهاردة وقال النهاردة ايه النهاردة يوم
الجمعة هل يجوز آدخول البلاك فراري دي - [00:31:40](#)

ها قال النهاردة يوم جمعة وبعدين انا اللي هيجي من الساعة ايه خمسة الفجر هيدخل اول واحد هيدخل هيأخذ خصم مسلا ايه
تمانين في المية او هيأخذ موبایله ببلاش هدية - [00:31:56](#)

هتلaci الناس ايه هناك عندنا يعني هتلaci الناس اصلاً معسركهم بالليل الناس الناس فعلا في امريكا واتفرجت على الفيديوهات
بتاعة البلاك فراري وال حاجات دي بتلاقي الناس حاطين خيم قدام المحلات وقاعددين من بالليل واخددين طوابير وكده - [00:32:08](#)
ليه عشان دنيا يعني ده بزل الانسان للدنيا لكن النبي عليه الصلاة والسلام عشان يحول تفكيرنا قال ايه؟ لو يعلمون ما في العتمة
والصبح بيكلم مين؟ بيكلم المنافقين لان ترك صلاة العشاء وصلاة الفجر دي من علامات النفاق. دي اثقل صلاة على المنافقين -
[00:32:24](#)

فيبيقول لو تعرف السواب ده مش هتنام هتصحي تصلي الفجر في المسجد مش هتضيع الاجر ده. لو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. هو ده معنى ايه؟ ولاجر الاخرة خير الذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:32:45](#)

ان انا ابقي فاهم ان انا وانا ماشي في الجامعة كده وانا ماشي في الشارع لقيت ايه واحدة مسلا معدية حاجة معدية ان انا ابقي فاهم
ان غض البصر ده احسن. احسن ليه؟ ان انا اكافى على غض البصر ده في الجنة - [00:33:01](#)

بنعيم في الجنة الحور العين. متع الانسان ممكن لما نعمل درس للشباب كده لوحدهم بقى عن ايه؟ عن الجنة او الحور العين وكده
البنات بيتضايقوا حتى في الجنة مش سايبينا حتى بحاجة غريبة والله العظيم. يعني فاهم - [00:33:18](#)

اشمعنى انت يعني؟ حاجة غريبة والله. لذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. ولا تتمنوا ما فضل الله بعضهم به بعضكم على بعض. للرجال
نصيبهم ما اكتسبوا. وللننساء نصيبهم ما اكتسبوا. واسأل الله - [00:33:34](#)
طيب اه اه لأ احنا بنقول ان ان النساء في الجنة هتبقى طبعا يعني افضل من الحلول العين لان الحور العين عند متاع من متاع الجنة.
يعني نعيم من نعيم الجنة. لكن اصلا الايه - [00:33:44](#)

المرأة المؤمنة في الجنة هي اه ملكة هي ممتدة يعني هي اصلاً النعيم ده مخلوق للمؤمن اللي هو الحور العين لكن هي اصلا هي زيها
زي المؤمن يعني هي ايه آآ قال تعالى من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:34:00](#)

يعني هي اه بتنعم لها القصور ولها الحلي والنعيم بتاعها والطعام والشراب كل ده ايه؟ هي تتساوی فيه مع المؤمن ما فييش فرق
مفهوم يعني ما لقيناش راجل يقول اشمعنى هم في الجنة هيبيقى عندهم ايه؟ حلي وتلبس دهب براحتها - [00:34:17](#)

والمؤمن يوحنا برضو في الجنة وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شراب التمر آآ رينا يجعلنا من اهل الجنة يا رب قال قال تعالى
وكذلك مكتنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:34:35](#)
والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون يبقى لما تبقى في معصية تعرض عليك وانت تتركها لله افتكر المعنى ده ولا اجر الاخرة
خير الذين امنوا وكانوا يطعون قال تعالى وجاء اخوة يوسف - [00:34:53](#)

فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. الكلام ده امتنى بعد ايه بقى؟ ايوة يبقى ده من من بعد اول سبع سنين. لأن هم جم ليه عايزين عايزين اكل معهم بضاعة - [00:35:10](#)

فعايزين اكل ماشي؟ كان اشتهر عن يوسف عليه السلام العدل وان هو بيطعم الناس والبلاد اللي جنب مصر بدأ تيجي تحتاج لمصر قال وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. تخيل مشهد - [00:35:27](#)

سيدنا يوسف عليه السلام بعد السنين الطويلة دي وهو عزيز مصر فجأة ان في عشرة داخلين عليه. مين دول اخواته كل البلاءات اللي حصلت لسيدنا يوسف في حياته بسبب مين - [00:35:46](#)

تعوموا اول البئر وبعدين بيعا عبد وبعدين يتسجن سنين فلبت في السجن بضع سنين كل ده بسببهم وبعدين في الآخر الاول داخلين عليه وهو ممكن يعني اول حاجة تعاملها لو بتعملوا ايه - [00:36:04](#)

ايوة وقفي دول ارميمهم في السجن ممكن قال فعرفهم وهم له منكرون منكرون ما عرفوهوش. قالوا ليه ليه هو عارفهم وما عرفوش بعض المسلمين قالوا ان آآآ ان اصحاب الایمان اصحاب التقوى آآ لهم بصيرة - [00:36:20](#)

ماشي يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا وان صاحب المعصية بيكون نظره قاصر ماشي؟ وناس تانية قالت ان ان سيدنا يوسف عليه السلام لما هم رموه في البئر كان هو ايه - [00:36:42](#)

طفل صغير وهو صغير لما يكبر الملامح بايه بتتغير قيل ان هو لقوه في في زي الملك وله لحية. وشكله يعني اخر حاجة يتتصوروها ان هو ايه ان هو سيدنا يوسف ان هو بقى الملك عزيز مصر وهو اللي في المكانة دي ولابس اللبس ده مش متتصورين خالص - [00:36:55](#)

لكن هو عارفهم ليه؟ لأن هم كانوا كبار فاللامح بتاعتهم غالبا بتبقى ايه تبقى سابتة نوعا ما يعني قال وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم. وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم. هم جايين ليه؟ جايين بضاعة وعايزين ياخدوا ايه؟ اكل. لما جهزهم بجهازهم - [00:37:17](#)

كان كل واحد بيأخذ حمل بعير. يعني هو جاي مسلا بايه؟ بالبعير جمل مسلا او ايا كان فيحمل البعير ده بايه بالاكل ماشي؟ يبقى كل واحد بيأخذ حمل بعير. حمل بعير دي حاجة قليلة - [00:37:41](#)

لأ ده حاجة حاجة حلوة حاجة كتير في وقت المجاعة الناس مش لاقية تأكل فحمل بعير ده حاجة حلوة فكل شخص بيحمل لشخص واحد يعني انا جاي لوحدي فالبعير بتاعك يحمل بس كده - [00:37:57](#)

فالظاهر من من الكلام لأن لأن سيدنا يوسف سأله سؤال هنا انت تستغرب قال ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم طب هو عرف مين وهم ما استغريوش من السؤال ده - [00:38:11](#)

بعض المفسرين زي مسلا السدي قال ان سيدنا يوسف بدأ ايه زي ما احنا بنقول كده ايه ينكشهم يعني انت شكلكم كده عيون جواسيس اه طب قالوا له لا احنا مش جواسيس ولا حاجة. طب انت ايه اللي جابكم؟ طب انت منين؟ طيب قالوا له ده احنا ابناءنبي يعقوب ولينا اخ - [00:38:28](#)

احنا كنا اتناشر اخ ولينا اخ اصلا ما جاش وفي اخ ضاع في البرية. طب احنا عايزين حمل بعير زيادة لمين لاخ اللي ما جاش ده فهنا قال ولما جهزهم بجهازهم اداهم كل واحد حمل البعير بتاعه قال انتوني باخ لكم من ابيكم - [00:38:47](#)

عايزين تاخدوا تاني هاتوا لي ايه هاتوا لي لاخ اللي ايه اللي ما جاش ده اللي هو اخوه الشقيق بنiamin قال انتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين؟ شايفين ان انا ايه انا اوقدت لكم الكيل وانا خير المنزليين - [00:39:06](#)

يعني ايه منزليين ها اللي يقول لك نزل نزل مسلا يسمى الفندق نزل. من الاستضافة. اللي هو استضافهم واكرمهم. يعني تخيل كده ان هو استضافهم واكرمهم يعني بعد كل اللي عملوه ده سيدنا يوسف اكرمهم واداهم كل واحد حمل بعير ويأكلهم اكرمهم بالكلام فيبيقول لهم ايه؟ انتوني - [00:39:24](#)

اخ لكم من ابيكم او قيل غير كلام السدي ده ان هو ما اتهمهمش ان هم جواسيس او حاجة. هو قال لهم ايه آآآ هم قالوا له احنا

عايزين ناخد حمل بغير زيادة عشان في اخ ما جاش معه - 00:39:48

فقال لهم طب هاتوه لو جبتوه هديكم ايه حمل البعير زيادة ده. ماشي قال ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم الا تروناني او في الكيلة وانا خير المنزلين - 00:40:01

فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقرأوها يبقى لو ما جبتوش الاخ ده يبقى انتم ايه يبقى انتم كزابين. في القصة اللي انت بتحكوها دي يبقى مش هتاخدوا حاجة بعد كده وما تقربيوش من البلد دي تاني - 00:40:18

هنا هو جمع بين ايه في الانسان العاقل حكيم ان هو يعرف يجمع بين الحزم واللين ان هو كان لين معهم الا تروناني او في الكيل وانا خير المنزلين الليم - 00:40:34

وان هو في نفس الوقت قال فان لم تأتوني به فلا كين لكم عندي ولا تقربوا قالوا سنراوض عنه اباه. خد بالك استعملوا انهي لفظ سنراود فكرك بايه ده امرأة العزيز - 00:40:49

ولقد راودته عن نفسي وراودته التي هو في بيتها. قلنا المراوده ده فيها ايه فيها نوع من الایه؟ من الحياح او الحيلة او التلطيف واستمرار فمعنى كده انهم بيقولوا له لا ده القصة اللي انت طالبها دي ده موضوع ايه - 00:41:06

ده موضوع صعب انت مش فاهم حاجة ده ده اخوه ده اللي هو اللي هو بنiamin ان يعقوب عليه السلام بيحب حبه شديد وبيتسلى به عن غياب يوسف فهنروح نقول له هاته ده احنا اصلا لنا ايه - 00:41:24

لنا سابقة مش هيرضي فقالوا سنراود عنه اباه يعني نخلية ينزل عن ارادته لارادتنا ماشي؟ قالوا سنراوض عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتیانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون - 00:41:40

اه يعني ايه بقى الایه دي ها ايه رأيك يا حاج محمود وقال لفتیانه مين اللي قال يوسف اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. يعني ايه ما هو الاول جهزهم بجهازهم الجهاز ده اللي هو ايه - 00:42:02

الاكل تمام؟ وبعدين قال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ايوة يبقى البضاعة دي الحاجة اللي هم كانوا بالمقايضة هياخدوا بها ايه الاكل فقال لهم رجع لهم الفلوس التمن بتاع الاكل تاني. اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم. يعني حطوها بطريقة خفية - 00:42:23

فلما يرجعوا الشام تاني يرجعوا لفلسطين تاني يفتحوا الاكل يطلعوا الاكل بتاعهم يلاقوا ايه ايه ده! ده الفلوس بتاعتنا زي ما هي. البضاعة زي ما هي ماشي؟ لعلهم يرجعون. طب ليه عمل كده - 00:42:45

ايوة هم قالوا هنا في كزا حاجة قالوا اول حاجة ان سيدنا يوسف عليه السلام عمل ده علشان يظهر كرم يوسف عليه السلام ماشي وهو اداهم الظاهر ان هو دفع آتاً من البضاعة دي من معه - 00:43:00

ان هو يستبعد ان يوسف عليه السلام يطلع ده من خزينة الدولة كده ايه اه اه محبة يعني لاخواته. لا ما عملش ده. هو ظاهر ان هو دفع ده من من - 00:43:21

مين معه وعمل كده عشان لما يرجعوا تاني يشوفوا كرمه فيتشجعوا انهم ايه بيجروا تاني او قالوا ان سيدنا يوسف عليه السلام خاف ان هو ان الفلوس دي تبقى اخر حاجة معاهم - 00:43:30

فعمل كده برا بيعقوب ان هو خاف ان ابوه يبقى في في ضائقه مالية فبعث الفلوس دي كمان معه علشان ايه علشان لما يرجع تاني علشان يجمعوا بضاعة ويبيجو بعدها بمدة هيحتاجوا ايه - 00:43:46

احتاجوا وقت لأنهم مش هيدوا مصر تاني غير وهم معهم ايه تمن معهم التمن وقالوا ان هو عمل كده علشان هو عارف انهم لما هيرجعوا هيلاقوا الفلوس هيترعوا عن اخذها. هيقولوا ايه ده الفلوس ده احنا ده دي مش من دنيانا - 00:44:02

اه ده نسيوا ياخدوا الفلوس بتاعتهم فلا احنا ايه مش هيتفعل ان احنا نقبل على نفسنا ده. فكل الطرق يعني ان يوسف عليه السلام وده ظاهر ان هو عمل كده علشان يظهر كرم يوسف وعمل كده برا - 00:44:19

اخوته وبرا بابيه فلما رجعوا راحوا لسيدنا يعقوب قالوا يا ابانا فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع من الكيل يعني ايه منع من

الكريم؟ مش هم خدوا امال ايه المقصود هنا - 00:44:32

منع منا الكيل يعني فين؟ في المستقبل. يعني خلاص احنا كده دي ايه دي كانت اخر مرة. منع منا الكي فارسل معنا اخانا نقتل يعني لو انت عايز ان احنا بقى نجيب طعام تاني هاتوا بقى معنا - 00:44:50

فارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظوه الكلمة دي ما بتتفكركش في حاجة وانا له لحافظون. قالوا وارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظوه سيدنا يعقوب سمع الكلمة كأن هي ايه - 00:45:08

اه قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخي من قبل هو انا قبل كده انتم حلفتوا وقلتوا ده لأن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ده احنا هاتوا معنا هنفسه - 00:45:25

هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلما او لما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليه. ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. يعني - 00:45:42

دخلوا يدوروا كده في الاكل لقوا ايه اللي بيضيع رجعت تاني. قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت اليها. قالوا له ده احنا احنا عايزين ايه اكتر من كده العزيز ده كريم جدا - 00:46:01

ه؟ قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت اليها ونمير اهلانا اه نطعم اهلانا ونحفظ اخانا ونزيد كيل بغير. يعني لما ييجي معنا بدل ما هناخد عشرة ناخد ايه؟ ناخد حداشر. ذلك - 00:46:14

ككيل يسير. الموضوع ده ايه سهل قال يعقوب لن ارسله معه حتى تؤتونني موثقا من الله. احلفوا كانه لأن مجاعة عايزين يأكلوا قال لن ارسله معكم حتى تؤتونني موثقا من الله لتأتونني به وبعدين استثنى الا ايه - 00:46:30

الا ان يحاط بكم ان انتم تنزل عليكم يطلع عليكم قطاع طرق يموتكم ان انتم خلاص يعني ايه يحاط بكم ما تقدروش تيجوا قالوا خلاص ماشي هنحلف طيب نحلف فلما اتوه موتهم قال الله على - 00:46:53

ما نقول وكيل. قال الله على ما نقول وكيل آآ صراحة احنا المفروض ايه يعني لنا آآ احنا كده خلصنا وقفنا هنقف عند دي وبعدين هنبدأ من المجلس اللي جاي وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد ودخلوا من ابواب متفرقة - 00:47:09

آآ لكن كنت عايز اقف وقفه كده يا استاز سريعة ان شاء الله او وقوتين او تلات وقوفات. على حسب يعني انت وقدرة تحمل يعني صلوا على النبي قلنا في البداية - 00:47:27

يعني ان شاء الله الوقفة الاولى هتبقى لها علاقة بامرأة العزيز ووقفة مع سيدنا يعقوب وقفه في اخلاق عامة يعني اه قلنا في البداية ان امرأة العزيز قالت ايه؟ وما ابرى نفسى ان النفس - 00:47:40

لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. ان ربى غفور رحيم آآ هنا بصراحة يعني اه في وقفه مهمة جدا مسألة ان الانسان يعترف بالخطأ يعني فكرة ان انسان يعترف ان هو غلطان - 00:47:56

وان هو يعرف يعترض ان دي تبقى ثقافة موجودة عندنا. ان انا اعرف اقول انا غلطت انا اسف انا الحلة دي ما كانش ينفع ان انا اعملها الاعتذار ده وده ان كان في في التعامل العادي بتاعنا يعني احنا لسه مش هنتكلم دلوقتي عن الاعتراف بالذنب - 00:48:16

احنا بنتكلم على في العموم في تعاملاتنا احيانا انت بتتحس بارهاق وانت بتتعامل مع واحد مش عايز يعترف بغلطه تبدأ مشكلة صعبة حتى في تعاملاتك في البيت عندك مع اهلك مع اصحابك مع زوجتك تتزوج ان شاء الله - 00:48:33

اه فكرة ان انت تعترض بالخطأ دي كتير مننا ما عندوش الموضوع ده فتلاقي واحد انت بتتحس بشفقة وانت بتتعامل معه ليه هو غلطان تيجي تقول يا فلان انت غلطت في كذا فيقعد ايه - 00:48:48

بيبر ويجادل ويعمل انت في الآخر انت ايه تتعجب خلاص اللي بيعتذر واللي بيعترض بالخطأ ده بيりبح يعني خليك ما فيش مشكلة ان انا اقول انا غلطت ما فيش مشكلة ان انا اقول انا اسف ان انا اتدرب على دي - 00:49:03

مع الناس دي مش هتنزلك دي ترفعك يعني لما تتعود ان انت تعترض انا فعلا غلطت في دي. انا غلطان. قلت حاجة ما كانش ينفع اقولها يا فلان حقك علي انا اسف انا غلطت - 00:49:20

قلت حاجة لاهلك ما كانش ينفع تقوليها اعتذر عدم الاعتذار ده من الكبر ان انا مش عايز اعترف ان انا غلطان. وده من صفات الشيطان. صفات ابليس لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الشيطان - 00:49:32

لما قال لما طرده من من رحمته وطرده من الجنة قال فيما اغويتنى ؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرا. قال له يعني بدل ما يعتذر ويقول له يا رب انا اسف انا غلطان. قال له ايه - 00:49:48

قال له فيما اغويتي ؟ ده انا مش هسيبهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم فرق بين تعامل الشيطان مع الخطأ فرق بين تعامل ادم عليه السلام وده اللي احنا عايزين نوصل منه ان مش بس في تعامل الناس - 00:50:07

يعني دي حاجة ترفعك في تعاملك مع الناس وترفعك في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى سيدنا ادم قال ايه قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:50:22

واحنا بنتعلم ده حتى في دعاء في الاذكار النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لنا دعاء سيد الاستغفار قال ايه ؟ اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهوك ووعدك ما استطعت - 00:50:36

ايه اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وايه ؟ ابوء بذنبي يعني ايه ابوء بذنبي ؟ اعترف اعترف لان انا يا رب انا غلطان انا معرف ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:50:49

لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل على السيدة عائشة في حديث الافك في نهاية الحديث قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا بعد مدة طويلة فان كنت بريئة - 00:51:04

فسيرك الله وان كنت الممتي بذنب فاستغفرلي الله. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه شفحتة ايه ؟ اعترف انت ممكن تتكلم مع حد تقول له يا فلان اللي انت بتعمله ده حرام ما يرضي ربنا. يقول لك لم يقل لك ان هي حرام - 00:51:16
مش حرام على فكرة عادي فرق كبير بين ده فرق بين انه يقول لك انا فاهم ان هي حرام. انا غلطان والله انا مقصراه وهو فعلا ندمان. هو حاسس ان هو بي عمل حاجة غلط - 00:51:38

يعني ده الثاني ده يرجى له ان ربنا يقبله. ان ربنا يوفقه للتوبة. لكن الثاني العنيد المتكبر اللي مش عايز يعترف ان هو غلطان. ده في الآخر ايه ممكن ما يتوبش - 00:51:49

هو اللي بيدفع الانسان للتوبة ايه اصلا يا جماعة احساسه بالذنب احساسه بالذنب. طب اللي كل حاجة كل الاخطاء اللي عنده في حياته حتى في الدنيا بيررها بيرر الفشل بيرر هو مقصرا - 00:52:03

بيصحى متاخر حياته متلختطة تارك للصلة صحبته سيئة حياته فيها اخفاقات كتير وكل حاجة اصل والله الظروف اصل الناس اصل انا اظلمت اصلا فاللي بيتعود ده هو في الآخر مش عارف يقف مع نفسه - 00:52:18

فمفتاح في نجاحك في الدنيا وفي الدين ان انت ما تشوفش نفسك كوييس ان انت تفهم نفسك بالتقدير قال تعالى وآخرون ايه اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليه - 00:52:35

قال له يا رب انا غلطان ربنا ظلمنا انفسنا وده اللي اخوة يوسف عملا بالمناسبة في القصة. قالوا يا ابانا قالوا الاول لسيدنا يوسف قالوا تالله لقد اثرك الله علينا - 00:52:55

وان كانا لخطئين اعترفوا وبعدين في الآخر قالوا لسيدنا يوسف ايه قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاسرين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم فدي الوقفة الاولى - 00:53:07

ان ما فيش مشكلة ان انا اقول انا غلطت ما فيش مشكلة اقول ان انا اسف درب نفسك على دي الوقفة الثانية اه هي ان ان الانسان المؤمن يبقى عنده فطنة - 00:53:23

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وفي اشارة في القصة ان الانسان الكذاب بيفقد ثقة الناس حد يقول لنا كده جت منين دي ايوة لما طلبو ايه ؟ لما طلبو بنiamin من يعقوب عليه السلام للمرة الثانية قال لهم ايه - 00:53:47

حتى لما رجعوا وكانوا صادقين قالوا يا ابنا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. ويقولوا ايه؟ واسأل القرية
التي كنا فيها. اسأل البلد كلها. والعبرة التي اقبلنا فيها وانا - 00:54:09

صادقون توكيد قال لهم ايه بعدها ها قال بل سولت لكم انفسكم امر فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. ما تصدقهمش
برضو ليه الانسان الكذاب بيفقد ثقة الناس - 00:54:24

يعني اللي يتعود ان هو يكذب حتى في العهود بتاعته انت بتبقى عارف ان هو ايه طيب ماشي وهجيتك وحبيبي وانا مش عارف ايه
طيب ماشي انت بتبقى فاهم ان هو ايه هو اتعود الكذب - 00:54:41

فييفقد ثقة الناس الامينة الناس المحترمة حتى ربنا سبحانه وتعالى تعامل مع المنافقين كده قال ايه آآ لما هم بيقسموا معك
ونطلع ربنا قال ايه؟ قل لا تقسموا طاعة معروفة. يعني ايه طاعة معروفة؟ يعني طاعتكم معروفة. احنا عارفين ان القسم بتاعك. انت
عارف احنا عارفين ان انت لما بتحلف خلاص ماشي - 00:54:56

فالانسان الكذاب بيفقد الثقة في الناس والوقفة الثالثة هي مسألة ان الانسان بيقي بردو فتن. يعني ايه يعني انت مشيت مسلا خرجت
مسلا في يوم من الايام في خروجة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. انت عرفت ان الحاجة دي -
00:55:19

بتضيع لك دينك وفيها معصية يعني زي واحد ايه قال لي انا عايز اروح ازف واحد صاحبي وهو كصاحبي كلمني ايه وعايز اروح
بس انا ايه اه انا دلوقتي هو هيبي في حرام وهيقول لي هنشغل اغاني وهنعمل مش عارف ايه وباتع وكده - 00:55:36
فالاقيه هروح واقول له مش هتشغل اغاني. قلت له يا ابني انت بتتكلم ازاي؟ يعني انا هروح اقول له مسلا الزفة مسلا هتشغل لكم
ربع آآ الشیخ عبدالباسط يعني يعني ما هو طبیعی ان هي زفة يعني هو - 00:55:53

والناس خلاص ايه فرحانة وعايزيني اشغل اغاني قال لي قلت له يعني انت فاهم ان انت هتروح هيبي الحرام ده موجود. وانت ما
بتسمععش ده وانت رافض ده. ما تروحش - 00:56:03

فقال لي قلت له انت رحت قبل كده؟ قال لي اه انا رحت رحت معه مرة قبل كده وبرضه ايه شغل اغاني وبرضه. قلت له طب ايه اللي
اختلف يعني احيانا احنا بنعمل كده بتبقى فاهم ان انا لو مشيت في الطريق ده هضيع هلبس في الحيطه وحد بيحررك وفي الآخر هو
ايه - 00:56:15

مصر ان انا اجرب بنفسي واروح بنفسي ما تيقاش فاهم يعني ده المؤمن كيس فتن ان انت بتبقى فاهم انا خلاص فهمت ان انا ديني
هيضبع هنا ما اروحش هو سيدنا يعقوب تبين ليه من المرة الاولانية ان هم كذاين - 00:56:31

هما كزو خلاص قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل؟ لكن انا مضطر ان انا ارسله معكم فايه؟ فالله خير حافظا. مش
عتمد عليكم وانا اعتمد على ربنا سبحانه وتعالى - 00:56:46

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الوقفة الاخيرة والله كان في ابغي اقول وقفه كمان لكن انا استحي والله اه الوقفة الاخيرة
هي اه وقفه مع مع ايمانيات وعقيدة يعقوب عليه السلام - 00:56:58

انا عايزك كده لما ترجع كده تجمع وخليل ده واجب كده بحث جمع الاقوال بتاعة سيدنا يعقوب في القصة. حطها فوق بعض كده.
حضرتك تقرأها كده طوف سيدنا يعقوب وهو بيتكلم عن ربنا - 00:57:17

شوف سيدنا يعقوب وهو بيتكلم عن التوكل الصبر وحسن الظن بالله اول مرة وهم جايين وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال لهم ايه
قال بل سولت لكم انفسكم امرا. ابنك اتقتل - 00:57:32

ابنك الذئب اكله قال بل سولت لكم انفسكم فصبر جميل صبر جميل تحس ان علاقة سيدنا يعقوب مع ربنا علاقة فيها ايه فيها جمال
فيها رقي فصبر جميل يعني صبر ما فيش فيه شكوى ما فيش فيه جزع - 00:57:47

احنا ممكن الانسان يتعرض لبلاء قد كده ما يعرفش يصبر صبر جميل وصبر جميل والله المستعان على ما تصفه ادم يعقوب عليه
السلام في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. ويقول لهم وهم جايين في اخر قصة - 00:58:04

لما قالوا له ان ابنك سرق قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا ده لسه بيعسن الظن في ربنا ان ايه ان سيدنا يوسف يرجع ده بيقول لهم ده مش ده مش بنiamين بس اللي بيجي ده ده هم الاثنين. عسى الله ان يأتينا بهم جميعا انه هو العليم الحكيم - 00:58:23

في الاخر لما جاء البشير والقى القميص على وجهه فارتدى بصيره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون شف هو بيقول لهم يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:58:46

قالوا ان هو عمل كده ليه؟ خايف عليهم من العين من الحسد لكن انا بقول لكم تاخدوا بالاسباب لكن ايه؟ وما اغنى عنكم من الله من شيء ايه الایمان ده؟ ايه العقيدة دي - 00:59:01

يعنى لو ربنا اراد ان ينزل عليكم ضر خلاص وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله. عليه توكل وعليه فليتوكل المتوكلون دي دي عقيدة يعقوب قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين - 00:59:14

فلما فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل فعايزك كده تجمع كده اقوال يعقوب عليه السلام وتشوف التوكل حسن الظن الانابة اخبات اه اه صبر على البلاء طيب اه ان شاء الله الوقفة الاخيرة دي نخلتها في الایه في الدرس اللي جاي ان شاء الله - 00:59:31
اه غالبا المجلس اللي جاي ممكن يبقى الخميس لو ما سافرتش ماشي اه ممكن يبقى المجلس الجاي يوم الخميس طيب نكتفي بهذا القدر؟ اه طيب سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:59:53